

الوصول الشامل لزيارة الحرم المكي الشريف من وجهة نظر أهالي الأفراد من ذوي الإعاقة



عفت محمود شقذار

أستاذ مشارك في التربية الخاصة

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة ام القرى - السعودية

Corresponding author : emshugdar@uqu.edu.sa

<https://orcid.org/0000-0003-3216-7414>

تاريخ استلام البحث : 2025/4/27

تاريخ قبول النشر : 2025/6/19 - تاريخ النشر 2025/12/30

FA/202512/29C/05/671



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى عرض برنامج الوصول الشامل لخدمة الأفراد من ذوي الإعاقة وأهاليهم ودور هذا البرنامج في تسهيل سبل الوصول لتأدية الشعائر الدينية من وجهة نظر أهالي الأفراد من ذوي الإعاقة ودافعيتهم لزيارة الحرم المكي الشريف بشكل مستمر.

واستخدمت الباحثة في أدوات الدراسة استمارة استبيان طبقت على أهالي الأفراد ذوي الإعاقة وبلغت عينة الدراسة أهالي (42) من أفراد ذوي الإعاقة عدد أهالي الذكور (21) وعدد أهالي الإناث (21) وتم توزيع (42) استبانة الكترونية على أهالي الأفراد ذوي الإعاقة.

وتتنمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الكشفية لكونها من أوائل الدراسات العربية في المملكة العربية السعودية التي تناولت هذا الموضوع واعتمدت على المنهج الكيفي والكمي لتحليل البيانات من خلال المسح الاجتماعي لعينة من أهالي الأفراد ذوي الإعاقة وتوصلت إلى النتائج التالية: برنامج الوصول الشامل وفر مصليات للأفراد ذوي الإعاقة في الحرم المكي الشريف بكونها قريبة من الأبواب ومجهزة بوسائل الأمن والسلامة، وكذلك وفرت المصاعد والمسارات والعربات ووسائل النقل الترددي فضلاً عن وجود فريق تطوعي لخدمة الأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم.

وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات من أبرزها: زيادة عدد المصليات وتصنيفها حسب نوع الإعاقة وذلك لتسهيل عمل فرق التطوع وأهمية استخدام بعض التطبيقات الالكترونية المتطورة لخدمة الأفراد ذوي الإعاقة مع الاهتمام بإجراء المزيد من

البحوث والدراسات في مجال الوصول الشامل لتدعيم رغبة الأفراد ذوي الإعاقة في تكرار زيارتهم للحرم المكي الشريف.
كلمات مفتاحية: الوصول الشامل - الأفراد ذوي الإعاقة - أهالي الأفراد ذوي الإعاقة - زيارة الحرم المكي الشريف.

Comprehensive Access to the Holy Mosque of Mecca from the Families' Perspective of Individuals with Disabilities

Ifat Mahmmud Shicdar

Corresponding author : emshugdar@uqu.edu.sa

<https://orcid.org/0000-0003-3216-7414>

Special Education, Umm Alquraa University- Saudi

Date of research submission :27/4/2025

Date of publication acceptance : 19/6/2025

Date of publication :30/12/2025

FA/202512/29C/05/671



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The current study aimed to present the comprehensive access to serve individuals with disabilities and their families, examining the program's role in facilitating access to performing religious rituals from the point of view of the families of individuals with disabilities and their motivation to visit the Holy Mosque of Mecca on an ongoing basis.

The researcher used a questionnaire administrated to families of individuals with disabilities. The study sample included (42) families of individuals with disabilities, the number of male families was (21) and the number of female families was (21). There were (42) electronic questionnaires distributed to the families of individuals with disabilities.

The study concluded with several recommendations, the most important are increasing the number of prayer halls and classifying them according to the type of disability in order to facilitate the work of volunteer teams, and the importance of

using some advanced electronic applications to serve individuals with disabilities, with an interest in conducting more research and studies in the field of comprehensive access to support the desire of individuals with disabilities to repeat their visits to the Holy Mosque of Mecca.

Keywords: Comprehensive access - Individuals with disabilities - Families of individuals with disabilities - Visiting the Holy Mosque of Mecca.

المقدمة:

هناك اهتمام من قبل المملكة العربية السعودية بالأفراد ذوي الإعاقة ويظهر هذا الاهتمام من خلال رؤية المملكة 2030، فمن أبرز التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة في المجتمع قلة الوعي والتفهم، ونقص الدعم والخدمات المتاحة لهم، والتمييز والتهميش ومن الصعوبات التي تواجههم أثناء زيارتهم للمسجد الحرام وتأديتهم للمناسك التنقل وخرائط المسارات والوصول إلى الخدمات لذوي الإعاقة الحركية والذهنية وكذلك الصعوبات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في التعامل بلغة الإشارة والصعوبات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة البصرية في التعامل بلغة برايل وآلية تصنيف المصليات الخاصة بكل فئة من فئات الأفراد ذوي الإعاقة وعدم معرفة بعض أهالي أفراد ذوي الإعاقة على آلية التعامل مع بعض التطبيقات التي تيسر على الأفراد ذوي الإعاقة أداء المناسك بشكل عام ومن ثم تم إجراء هذه الدراسة لتحقيق مدى الرضا عن برنامج الوصول الشامل بالحرم المكي الشريف المقدم للأفراد ذوي الإعاقة مع أهاليهم والتي يتضح من خلالها الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية من أجل الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة و إبراز دور برنامج الوصول الشامل والفريق التطوعي في معالجة التحديات والصعوبات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة لإتمام إجراء زيارتهم للحرم المكي الشريف وتأديتهم للمناسك بكل سهولة.

أولاً: مشكلة البحث: يتناول هذه البحث التعرف على برنامج الوصول الشامل لزيارة الحرم المكي الشريف لما لهذه الزيارة من آثار إيجابية على الأفراد ذوي الإعاقة، وبيان مدى أهمية برنامج الوصول الشامل للأفراد ذوي الإعاقة وخاصة أنهم يفتقرون إلى برنامج له تأثير فعال على تعاملهم مع المجتمع يبين لهم مدى اهتمام المجتمع بهم ويقدم لهم خدمات تساعد على دمجهم بالمجتمع في حاضرهم ومستقبلهم. ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:
ما وجهة نظر أهالي الأفراد ذوي الإعاقة في برنامج الوصول الشامل لزيارة الحرم المكي الشريف؟

والذي ينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- س1: ما الخدمات التي يقدمها الوصول الشامل للأفراد ذوي الإعاقة بالحرم المكي الشريف؟
- س2: ما إجراءات الوصول الشامل لإزالة العقبات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة أثناء زيارتهم للحرم المكي الشريف؟
- س3: ما دور الوصول الشامل في جذب الأفراد ذوي الإعاقة لتكرار زيارة الحرم المكي الشريف؟

ثانياً: أهداف البحث:

- o التعرف على مشكلات الأفراد ذوي الإعاقة أثناء زيارتهم مع أهاليهم للحرم المكي الشريف.
- o تحديد خدمات الوصول الشامل المتعددة المقدمة في الحرم المكي الشريف للأفراد ذوي الإعاقة وآلية الاستفادة منها في تأدية الشعائر الدينية.
- o تحديد دور الوصول الشامل في إزالة العقبات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة أثناء الزيارة.
- o تحديد العوامل التي تجذب الأفراد ذوي الإعاقة لتكرار زيارة الحرم المكي الشريف.

ثالثاً: أهمية البحث: الحصول على صورة متكاملة وشاملة عن الخدمات التي يقوم برنامج الوصول الشامل بتقديمها إلى الأفراد ذوي الإعاقة أثناء زيارتهم للحرم المكي الشريف والتي تتضح فيما يلي:

الأهمية النظرية: كشف أهمية دور برنامج الوصول الشامل أثناء زيارة الحرم المكي الشريف:

- تقديم المعلومات الإرشادية والخدمات للأفراد ذوي الإعاقة وإكسابهم الثقة في اهتمام المجتمع بهم.
- التعرف على أهم الأساليب في تقديم الخدمات للأفراد ذوي الإعاقة ومساندتهم.
- توضيح طرق إزالة المعوقات والمشاكل التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة بالتعاون مع أهاليهم.
- الأهمية التطبيقية: يمكن من النتائج الاستفادة بآراء أهالي الأفراد ذوي الإعاقة في:
- زيادة الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة في الحرم المكي الشريف وإبراز مشكلاتهم أثناء الزيارة.
- دراسة برنامج الوصول الشامل ودوره في توعية أهالي الأفراد ذوي الإعاقة مما يزيد من رغبتهم في تكرار الزيارة وزيادة أعداد الزائرين من الأفراد ذوي الإعاقة.

رابعاً: مصطلحات البحث:

- الوصول الشامل: لخص صالح (2023) مفهوم الوصول الشامل في أنه يهدف إلى توفير وصول متساوٍ وعادل للجميع إلى الخدمات والمنشآت والمنتجات والمعلومات، بغض النظر عن قدراتهم أو إعاقاتهم ويشمل هذا المفهوم مجموعة من الإجراءات

والتدابير التي تهدف إلى تعزيز الوصول الشامل للأفراد ذوي الإعاقة وتحسين حياتهم ومشاركاتهم الكاملة في المجتمع.

- برنامج الوصول الشامل للحرم المكي الشريف: لخص العجمي (2016) برنامج الوصول الشامل بأنه برنامج يشتمل على خدمات متعددة لجميع الحجاج والمعتمرين والزوار ويشتمل على خدمات لجميع تصنيفات الأفراد ذوي الإعاقة في محيط وداخل الحرم المكي الشريف ومن بين هذه الخدمات:

العلامات واللافتات الإرشادية - قرب مواقف السيارات وسهولة النقل الترددي - السلالم والمسارات المتحركة والمصاعد - دورات مياه يمكن الوصول إليها بسهولة - مكاتب استعلامات واستقبال وخدمات - وجود فريق تطوعي مدرب لكافة الإجراءات ولجميع فئات ذوي الإعاقة.

- الحرم المكي الشريف: "المسجد الحرام" يقع في قلب مدينة "مكة المكرمة" ويعدّ مقصدًا للحجّ كلّ عام ويمكن أن يتّسع المسجد الحرام لملايين الأشخاص ويتميّز بأقدس مواقع الإسلام، وهي "الكعبة المشرفة" ويضم المسجد الحرام جبلي "الصفاء والمروة" اللذين يسعى بينهما الحجاج، و"بئر زمزم" المبارك. (صفحة المسجد الحرام خريطة الشارع المفتوحة، 2024. 1)

الأفراد ذوي الإعاقة: هم الذين يختلفون اختلافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين، وتظهر هذه الاختلافات في الجسد أو الفكر أو الحواس، سواء أكانت هذه الاختلافات دائمة مثل الأمراض عقلية أو وراثية أو جسدية، أو التي تحدث بشكل متكرر مثل الصرع، الأمر الذي يحد من قدرتهم على ممارسة النشاطات الأساسية ويعيق إشباع حاجاتهم وتعلمهم بالطرق الطبيعية. (علية سماح، 2021. 128-129).

وكلمة "معاق باللغة الانجليزية Deformity Handicapped، وتعنيان تكبير البدن ونقص التكوين". (أبو النجا وآخرون، 2003. 14) ولقد تم تعريف المُعوق بأنه "كُل شخص مُصاب بقُصور كُلي أو جُزئي في قُدْرته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التعليمية، إلى المدى الذي يُقلّل من إمكانية تلبية مُتطلباته العادية". (مجموعة الأنظمة بالمملكة العربية السعودية، نظام رعاية المعوقين، المادة 1، 2024. 1)

كما تم التعريف في نظام رعاية المعوقين (2024) الإعاقة بأنها هي "الإصابة بوحدة أو أكثر من الإعاقات الآتية: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الإعاقة الجسمية والحركية، صعوبات التعلّم، اضطرابات النطق والكلام، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، التوحد، الإعاقة المُزدوجة والمُتعددة، وغيرها من الإعاقات التي تتطلب رعاية خاصة".

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

اهتمت الدراسة الحالية بموضوع الوصول الشامل باعتباره من البرامج الحديثة التي اهتمت بها المملكة العربية السعودية لرعاية الأفراد ذوي الإعاقة وغيرهم من فئات المجتمع والتي عجزت قدراتهم عن قيامهم ببعض الأنشطة التي تنمي العلاقة بينهم وبين مجتمعاتهم وبين أسرهم.

وتقوم وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام بتنفيذ برنامج الوصول الشامل بهدف تيسير وصول الأفراد ذوي الإعاقة إلى جميع الخدمات المقدمة لهم خلال زيارتهم للحرم المكي الشريف حيث تم التخطيط والإشراف والرعاية لجميع ما يقدم للأفراد ذوي الإعاقة بجميع فئاتهم من خدمات تقدمها المملكة العربية السعودية لهم ولأهاليهم. (إصدارات الحرمين بالهيئة العامة للعناية بالحرمين، 2021، 1) ومن هنا فإن برنامج الوصول الشامل ركز على أهمية تكامل الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة بجميع فئاتهم في الحرم المكي الشريف وركز على كل متطلباتهم ومعرفتها وتحديثها بدقة لتمكينهم من أداء الشعائر بيسر وسهولة والتأكد من تحقق الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم.

محتويات برنامج الوصول الشامل للأفراد ذوي الإعاقة: تم الإشارة في موقع شؤون الحرمين (2023) على ما يلي: 1- برامج المصليات للأفراد ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام:

في إطار برنامج الوصول الشامل تم تخصيص أربع مصليات داخل المسجد الحرام تتواجد بالقرب من الأبواب تسهيلاً لوصول الأفراد ذوي الإعاقة وأداء فروضهم وهذه المصليات مهيأة بالعديد من الخدمات الخاصة ومجهزة بكافة متطلبات الأمن الصحي وبأدوات ووسائل مساندة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية وغيرهم من ذوي الإعاقات الأخرى وتتم أعمال التنظيف والتعقيم لتلك المصليات دورياً قبل وبعد كل صلاة كما تم تزويد المصليات بماء زمزم بمشربيات خاصة ومراعاة تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية التي تضمن راحتهم وسلامتهم لتمكينهم من أداء العبادة بكل يسر. (برنامج الوصول الشامل للأفراد ذوي الإعاقة، موقع شؤون الحرمين، 2023، 1).

2- المصاعد والمسارات للأفراد ذوي الإعاقة في المسجد الحرام: تم في إطار برنامج الوصول الشامل تخصيص عدد من المصاعد المزودة برموز وعلامات واضحة للتسهيل عليهم إضافة إلى وجود خرائط لمسارات الأفراد ذوي الإعاقة حيث تم عمل مسارات توضيحية خاصة بتنقل الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وعرض لوحات إرشادية مكتوبة وإلكترونية بعدة لغات توضح لهم وجهات التنقل داخل الحرم المكي الشريف.

3- عربات الأفراد ذوي الإعاقة والأبواب المهيأة بالمسجد الحرام: تم في إطار برنامج الوصول الشامل:

- توفير عدد 2500 عربية يمكن اعارتها لهم مجاناً ويتم ذلك عبر المكتب المختص.
- توفير خدمة العربات المجانية في موقعين عند مدخل أجياد للطواف، والثاني في الصفا للمسعى.
- تخصيص أبواب مهيأة بمنحدرات للعربات مزودة بعلامات إرشادية بلغة برايل لذوي الإعاقة البصرية.
- توفير نقلا تردديا للنقل من وإلى أبواب المسجد الحرام.

- تم تدشين كرسي خفيف الوزن سهل النقل والطي مع إمكانية إضافة محرك كهربائي ومقابض تحكم.

4- فرق التطوع للأفراد ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام:

تمثل دور فرق التطوع بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة السمعية فيما يلي:
- تجهيز مترجمي لغة الإشارة لترجمة الخطب والدروس المقامة في أروقة الحرم.
- التدريب على لغة الإشارة لعدد من معلمي القرآن الكريم بالمسجد الحرام.
- إصدار رموز مرسومة إرشادية للاستدلال على أماكن ومرافق الحرم.
- توفير سماعات لضعاف السمع لاستخدامها أوقات الصلاة والخطب والدروس.
كما برز دور فرق التطوع بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة البصرية في:
- توفير العصا البيضاء وذلك لإرشادهم إلى مصلياتهم الخاصة.
- توفير حقيبة خاصة تحوي مصحفاً وكتباً وخرائط للحرم المكي الشريف بلغة برايل.
- توفير حامل المصاحف المرن لتسهيل قراءة القرآن بمختلف وضعيات الجسد
- توفير المصحف القارئ بالقلم وساعة ناطقة تُشعر المكفوفين بدخول أوقات الصلوات.
أما بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية كان لفرق التطوع أدوار متعددة من بينها توفير عربات لحمل حاويات زمزم وتوفير حقائب ماء زمزم المحمول في أسطوانات.

وكذلك تمثل دور فرق التطوع للأفراد ذوي الإعاقات المختلفة في:
- عمل أساور للأفراد ذوي الإعاقة تساعد مقدمي الخدمة على التعاون معهم أثناء تواجدهم في المسجد الحرام.

- تنفيذ مبادرات مثل: مبادرة (نعم لعطائي لا لإعاقتي)، ومبادرة (طاقة ولسنا إعاقة)، ومبادرة (قادرون)، ومبادرة (معاً للقامة)، ومبادرة (شكراً لعطائكم) و"مبادرة سواسية" وتدريب أهالي الأفراد ذوي الإعاقة. ومن هنا فإن برنامج الوصول الشامل اهتم بإبراز دور فرق التطوع في توفير برامج متنوعة للأفراد ذوي الإعاقة حتى لا يشعروا بأنهم فئات مهمشة بالمجتمع ويمارسون حياتهم الطبيعية بكل ثقة.

أهم بعض أنواع الإعاقات: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الإعاقة الجسمية والحركية، صعوبات التعلم، اضطرابات النطق والكلام، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، التوحد، الإعاقات المزوجة والمتعددة، وغيرها من الإعاقات التي تتطلب رعاية خاصة وتختلف كل إعاقة في شدتها من شخص إلى آخر وكذلك قابليتها للعلاج. (طاهر، 2017، 37)

آثار الإعاقات: هناك عدة آثار يمكن توضيحها فيما يلي:

- آثار تتصل بالفرد المعوق: "تؤثر الإعاقة في الفرد المعوق فتجعله معطلاً في جانب من جوانب شخصيته وذلك تبعاً لنوع وموضع وحجم الإعاقة وغالباً ما تؤثر في التكيف الاجتماعي والمدرسي والأسرى عندما يجد الفرد نفسه غير مألوف ولا عادى". (الخطيب والحديدي، 2003، 93)

- آثار تتصل بأسرة المعوق: يتسبب وصول طفل معاق إلى الأسرة في تغيير مسار الحياة الأسرية لما ينجم عنه من ردود فعل واضطراب داخل الأسرة يؤثر على التوازن النفسي في الأسرة وإحداث خلل في التنظيم النفسي الاجتماعي لأفرادها بغض النظر عن درجة تقبل هذه الأسرة للطفل المعاق، ولا يقتصر تأثير وجود الطفل المعاق عقلياً على الأب والأم فحسب، بل يتعداها إلى الإخوة والأخوات. (عايش صباح، 2012. 1)

كما أن "الأسرة التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع تسهم بدورها في رفع مستوى قدرات الأفراد ذوي الإعاقة وتوفر الرعاية لهم وتتعامل معهم بطريقة سوية فتفهم تلك الأسر احتياجات ومتطلبات الأفراد ذوي الإعاقة وتكسبهم الثقة بالنفس". (سهير شاش، 2015. 95)

- آثار تتصل بالمجتمع: وفي هذا الصدد "تتعرض الإعاقة على البنية الاجتماعية للمجتمع على شكل تعطيل في القوة العاملة وعلى شكل نفقات إضافية تستلزمها فئات الإعاقة من خدمات تربوية واجتماعية ومؤسسات تعليمية ومهنية خاصة والوسائل المعينة والأجهزة التعويضية وأعداد المربين المتخصصين في التربية والتأهيل بأنواعه المختلفة". (صادق، 2002. 52)

سادساً: الدراسات السابقة:

أشارت بعض الدراسات العربية إلى أهمية الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة ومنها: دراسات عن أهالي الأفراد ذوي الإعاقة: - دراسة عبد الخالق يوسف الختاتنة عام (2000) بعنوان آثار الإعاقات على أهالي الأفراد ذوي الإعاقة هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية للإعاقات على أهالي الأفراد ذوي الإعاقة في مناحي اجتماعية متعددة وتكونت عينة الدراسة من 139 أسرة من أسر الأفراد ذوي الإعاقة وشملت الدراسة 21 تجمعاً سكانياً إضافة إلى مدينة أربد بالأردن ولقد استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة لجمع معلومات الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن أهالي الأفراد ذوي الإعاقة تعاني أعباء اقتصادية واجتماعية وعدم سهولة الزواج مع أفراد المجتمع المحيط مما يدفعهم إلى الزواج الداخلي وكذلك فإنهم يعانون من سماع كلام غير لائق وتعاملاً استعلائياً من قبل أبناء المجتمع.

- دراسة أحمد سيد عام (2002) بعنوان أهمية دور أهالي الأفراد ذوي الإعاقة في تخفيف الضغوط التي يعانون منها وقد هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين أساليب التعامل مع الضغوط والمعاملة الوالدية وتم تطبيقها على عينتين من فئات الأفراد ذوي الإعاقة (الصم والمكفوفين) وهدفت إلى توضيح الضغوط التي يعاني منها الأفراد ذوي الإعاقة وأهمية دور الأسرة في تخفيف تلك الضغوط وأبرزت النتائج أهمية الضغوط التي يعاني منها الأفراد ذوي الإعاقة وهي العزلة وعدم وجود فرص لزيارة مجتمعات أخرى وكذلك نظرة المجتمع الدونية إليهم وقلة الخدمات المجتمعية المقدمة إليهم.

- دراسة سلمى سهلي وبندر العتيبي عام (2003) بعنوان وعي أولياء أمور الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بحقوق أبنائهم وهدفت إلى التعرف على مدى وعي

أولياء أمور الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في مؤسسات وبرامج التربية الفكرية بحقوق أبنائهم وتوصلت الدراسة إلى أن: آباء وأمهات الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية مطالبون بإشراك أبنائهم في أنشطة المجتمع الدينية والثقافية والاجتماعية.

دراسات عن الأفراد ذوي الإعاقة: - دراسة أبو فخر عام (2000) بعنوان الأفراد ذوي الإعاقة الجسمية والمشكلات المرافقة لإعاقتهم وهدفت إلى دراسة المشكلات التي يعاني منها الأفراد ذوي الإعاقة وتوصلت إلى وجود عدة مشكلات يعاني منها الأفراد ذوي الإعاقة متمثلة في صعوبة الحركة وعدم معرفة الأماكن الدينية والثقافية في المجتمع وصعوبة التعامل مع المحيطين بهم وتوصلت الدراسة إلى أهمية قيام الأفراد ذوي الإعاقة بزيارة الأماكن الدينية وأهمية تطوع أفراد المجتمع لخدمتهم.

- دراسة سليم، عمار، وآخرون. عام (2020) بعنوان أهم مشكلات الأفراد ذوي الإعاقة ومعالجتها وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الأفراد ذوي الإعاقة ومن ثم معالجة أهم هذه المشكلات ومنها المشكلات الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والنفسية، وهذه المشكلات تؤثر عليهم تأثيراً سلبياً في سلوكياتهم وفي أدائهم لأدوارهم الاجتماعية أو عدم تكيفهم مع المحيطين بهم سواء كانت أسرهم أو أصدقائهم... الخ، كل هذا قد يؤدي إلى عدم استجابة الأفراد ذوي الإعاقة للاندماج في المجتمع.

- دراسة مهدي محمد القصاص (2004) بعنوان التمكين الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة وتوصلت إلى أن تدني وضع الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع ومعاناتهم من الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية ناتجة عن نظرة المجتمع إليهم وليست مترتبة على الإعاقة في حد ذاتها وعدم حصول الأفراد ذوي الإعاقة على الكثير من الحقوق والخدمات مقارنة بأقرانهم العاديين وأوصت الدراسة بالعناية بالأفراد ذوي الإعاقة من خلال تصميم برامج تمكنهم من الاندماج مع المجتمع كما أوصت ببناء مقياس يمكن به التعرف على مشكلات الأفراد ذوي الإعاقة التي تحد من اندماجهم بالأسرة.

- دراسة عوشة المهيري، عبد العزيز السرطاوي (2015) بعنوان تقييم مستوى الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في إمارة أبوظبي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم مستوى الخدمات العامة والخاصة المرتبطة بالأفراد ذوي الإعاقة وتم بناء أداة للتحقق من أهدافها وتم تطبيقها على (282) من أهالي الأفراد ذوي الإعاقة وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الخدمات العامة المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة ظهرت بمستوى مرتفع أما مستوى الخدمات الخاصة المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة ظهرت بمستوى متوسط فهناك فجوة كبيرة بين الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة والخدمات التي يحتاجها الأفراد ذوي الإعاقة لسببين إما لشروط القائمين بالخدمة أو لسوء التصرف في تمويل هذه الخدمات وأشارت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها توسيع خدمات رعاية وتأهيل الأفراد ذوي الإعاقة كما ونوعاً لتشمل المناطق النائية والفئات المهمشة والفئات التي لم تتلق الخدمات بسبب جهل أهالي الأفراد ذوي الإعاقة أو خجلهم ودعت الدراسة إلى أهمية توعية أهالي الأفراد

ذوي الإعاقة والاهتمام برأيهم في تقييم مستوى الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة.

وقد توصلت الدراسات إلى النتائج الآتية:

. الإعاقة تجعل كل فرد من الأفراد ذوي الإعاقة في حالة معنوية سيئة نتيجة لإحساسه بإعاقته من دون الآخرين كما قد تدفعه إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية بصورة مستمرة.

. تؤثر الإعاقة على علاقات الأفراد ذوي الإعاقة وتفاعلاتهم وكذلك تعوقهم عن أداء ادوارهم الاجتماعية.

. شعور الأفراد ذوي الإعاقة بالنقص بسبب ما يعانونه من إعاقة عقلية أو سمعية... الخ يؤدي إلى عدم انسجام الأفراد ذوي الإعاقة بشكل عام مع باقي الأفراد العاديين.

كما أشارت بعض الدراسات الأجنبية إلى أهمية الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة ومنها:

دراسات عن أهمية الأنشطة وتدعيم الخدمات المناسبة المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة:

- دراسة Thorpe, P. (1995) ثورب وعنوانها المفاهيم لدى الأفراد ذوي الإعاقة وقد أشارت بأن الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية ليس لديهم القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم. وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها الاهتمام بالأنشطة الإدراكية والبرامج التي تنمي النضج المعرفي والنمو الذهني للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية وكذلك قيام الأسر بالمشاركة في البرامج التي يقدمها المجتمع للعناية بهم وقيام المجتمع بالتواصل معهم ومع أسرهم. (Becker, E. et al., 2002. 34)

- دراسة Paula, Craven (2000) كارفين وباولا وعنوانها الخدمات التي تقدم للأفراد ذوي الإعاقة وهدفت إلى بيان أهمية تدعيم الخدمات التي تقدم لهم وذلك لإمكانية تمكين وتحسين جوده الحياة للأفراد ذوي الإعاقة وذوي القدرات المحدودة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نقص الفرص المتاحة ونقص الخدمات المقدمة داخل المؤسسات للأفراد ذوي الإعاقة ينعكس سلباً فلا بد من زيادة الفرص لهم واختيار وتقديم الخدمات المناسبة التي لم يحصل عليها الأفراد ذوي الإعاقة داخل المؤسسات. (Teri, R, et al 2002. 78)

دراسات عن: إعداد بيئة بلا حواجز وبرامج تسهم في تعرف الأفراد ذوي الإعاقة على البيئة:

- دراسة Barbara Gartin (2002) جارتين باربارا وعنوانها "آلية إعداد البيئة للأفراد ذوي الإعاقة" هدفت الدراسة إلى إعداد بيئة بلا حواجز للأفراد ذوي الإعاقة الحركية للوصول إلى جميع الأماكن ذات العلاقة بنشاطاتهم اليومية للمشاركة في الحياة الاجتماعية وزيارة العديد من الأماكن بمرافقة أهاليهم وذلك ليكونوا أكثر

اندماجاً ومشاركة مع أقرانهم من الأفراد ذوي الإعاقة وأكثر إدراكاً بالخدمات التي يقدمها المجتمع. (Luckner , et al, 2001. 45)

- دراسة تيتل Tital(2004) وعنوانها الكشف عن أهم السمات المميزة للأفراد ذوي الإعاقة ونوع الإعاقة والعمر والمؤهل العلمي في ضوء بعض المتغيرات كالجنس وأظهرت الدراسة أهمية قيام المؤسسات الاجتماعية بعمل برامج تسهم في تعرف الأفراد ذوي الإعاقة على البيئة المحيطة بهم وزيارة الأماكن التي يزورها أقرانهم من الأسوياء مما يؤدي إلى عدم شعورهم بالدونية والإهمال من المجتمع وأوصت الدراسة بأهمية عمل برامج يمكن من خلالها أن يتعرف الأفراد ذوي الإعاقة على أهم المعالم السياحية والدينية في بلادهم وبما يؤدي إلى إيجاد أثر إيجابي واضح في بناء الثقة بالنفس لدى الأفراد ذوي الإعاقة. (Murat, et al., 2011. 64)

دراسات عن: أهمية دور أهالي الأفراد ذوي الإعاقة في التواصل مع المحيطين بهم:

- دراسة تيري (2002) Teri, وعنوانها تصور كل فرد من الأفراد ذوي الإعاقة السمعية عن نفسه ولقد أشارت بأن هناك تصورات سلبية للأفراد ذوي الإعاقة السمعية وأهمية قيام أهاليهم بدور فعال في إشراكهم في برامج تدعم تواصلهم مع المحيطين بهم والأنشطة التي تنمي الجوانب الاجتماعية المحيطة بهم وذلك لتغيير النظرة السلبية لهم. (Mcleod, et al., 2007. 46)

- دراسة تاديرا وهول, Hall & Taderera (2017) وعنوانها التحديات التي تواجه أهالي الأفراد ذوي الإعاقة حيث أجريت مقابلات معمقة مع ثمانية آباء في أوبروا، ناميبيا وأظهرت تحليل المقابلات أن أهالي الأفراد ذوي الإعاقة يفتقرون إلى الوعي بمدى توافر البرامج والخدمات لرعاية الأفراد ذوي الإعاقة كما أن أهالي الأفراد ذوي الإعاقة يواجهون مجموعة من التحديات الرئيسية تنبع من الافتقار إلى معرفة البرامج والخدمات المقدمة إلى الأفراد ذوي الإعاقة ومن هنا فقد توصلت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه أهالي الأفراد ذوي الإعاقة وأوصت الدراسة بأهمية استقرار الأفراد ذوي الإعاقة ورعايتهم وأهمية الإعلام عن البرامج والخدمات المقدمة لهم وكيفية تعامل أهالي الأفراد ذوي الإعاقة مع هذه البرامج والخدمات. (Taderera, C., & Hall, H. 2017. 46)

دراسة عن: معوقات تمكين ذوي الإعاقة في المجتمع وحلولها بالبرامج التحفيزية والأطر التثموية:

دراسة كلٍ من : Baidar ، Muneer Ali Abdul Rab ، Mahmoud Edris (2023) وعنوانها: برامج تحفيزية لتمكين ذوي الإعاقة في المجتمع تهدف هذه الدراسة إلى تمكين ذوي الإعاقة في المجتمع، وذلك من خلال برامج تحفيزية مدعومة من منظمات إنسانية تطوّر من مهاراتهم وتجعلهم يتطلعون للأفضل ويعتمدون على أنفسهم ويتساوون مع أفراد المجتمع الذين يتجاهلونهم أحياناً وتمثلت

مشكلة الدراسة في التعرف على المعوقات التي تواجه ذوي الإعاقة والنظرة السلبية للأفراد الأسوياء والمجتمع تجاههم وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التعرف على:

- الحلول والمقترحات لتلبية احتياجات هذه الفئة وجذب الاهتمام بهم من المجتمع والمسؤولين.
- العيوب الخلقية ليست سبب في التقليل من شأن أصحابها ويجب إعطاء المعاق حقه كاملاً

وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء وزارة مستقلة متكاملة الهيئات والإدارات تعني بشؤون ذوي الإعاقة وتركز على حل مشاكلهم وإعادة تأهيلهم في المجتمع.
(Baidar, et al., 2023.149-168)

التعليق على الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة في شمولية أهدافها حيث هدفت إلى التعرف على واقع برنامج الوصول الشامل لزيارة الحرم المكي الشريف وفقاً لأهدافه مع تطوير البرنامج من خلال أخذ آراء أهالي ذوي الإعاقة كما تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الأولى التي تناولت دراسة برنامج الوصول الشامل لزيارة الحرم المكي الشريف وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- الاهتمام بالفئات التي لم تتلق الخدمات بسبب عدم معرفة أهالي الأفراد ذوي الإعاقة أو خلطهم.

- تنظيم البرامج والخدمات الخاصة بالأفراد ذوي الإعاقة لتناسب مع قدراتهم وميولهم وتمكنهم في المجتمع.
- التركيز على خدمات الأفراد ذوي الإعاقة الشديدة مع إعداد بيئة بلا حواجز للأفراد ذوي الإعاقة.

ولقد "أبرزت الدراسات العلمية تضافر الجهود لمساندة الأفراد ذوي الإعاقة وتقديم العديد من الخدمات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الخارجي وتنمي قدرتهم على ممارسة حياتهم الطبيعية بكل ثقة". (متولي، الدلبي، 2017. 77) وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة لإبراز دور برنامج الوصول الشامل في تدعيم وتطوير الخدمات التي يقدمها البرنامج للأفراد ذوي الإعاقة والتي تناسب مع قدراتهم وميولهم وتنشيط وعي أهالي الأفراد ذوي الإعاقة برعاية أبنائهم مع أخذ رأيهم في تقييم مستوى الخدمات لإزالة العقبات التي قد تواجه الأفراد ذوي الإعاقة وجذب الأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم لتكرار زيارتهم للحرم المكي الشريف.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها:

1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الكشافية لاعتبارها من الدراسات الأولى في المملكة العربية السعودية ولم يسبقها أي نوع من الدراسات في هذا الموضوع وهي من أنسب الدراسات التي تصلح لموضوع الدراسة وملائمة لطبيعة الدراسة.

2- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي الكمي لتحليل البيانات والوصول الى النتائج النهائية للدراسة من خلال المسح الاجتماعي لعينة من أهالي الأفراد ذوي الإعاقات.

3- حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في معرفة آليات زيارة الحرم المكي الشريف المتاحة والمأمولة من وجهة نظر بعض أهالي أفراد ذوي الإعاقات.
- **الحدود البشرية:** تقتصر على عينة من أهالي الأفراد ذوي الإعاقات وعددهم 42 منهم 31 من أهالي مكة المكرمة و 11 من الزائرين من خارج مكة.
- **الحدود المكانية:** الحرم المكي.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1445هـ/ 2023م.

4- عينة الدراسة: (42) من أفراد ذوي الإعاقات عدد الذكور (21) وعدد الإناث (21) وبلغ عدد أهالي الأفراد ذوي الإعاقات الزائرين للحرم المكي والذي تم توزيع الاستبانة عليهم (42) استبانة الكترونية.

5- أداة الدراسة: تم استخدام استمارة استبيان اليكترونية طبقت على أهالي الأفراد ذوي الإعاقات وتكونت آداة الدراسة (الاستبيان) من: الخدمات التي يقدمها الوصول الشامل للأفراد ذوي الإعاقات بالحرم المكي الشريف وتم استعراضها في الجداول الثلاث الأولى من الاستبيان وشملت (27) فقرة وهي:

- مصليات ذوي الإعاقات بالمسجد الحرام وبها (10) فقرات
 - المصاعد والمسارات لذوي الإعاقات في المسجد الحرام وبها (9) فقرات
 - عربات ذوي الإعاقات والأبواب المهيأة بالمسجد الحرام وبها (8) فقرات
- أما إجراءات الوصول الشامل لإزالة العقبات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقات أثناء زيارتهم للحرم المكي الشريف تتمثل في دور الفريق التطوعي في خدمة الأفراد ذوي الإعاقات بالمسجد الحرام وتشمل (10) فقرات في الجدول الرابع من الاستبيان وكان الوصول الشامل له دور في جذب الأفراد ذوي الإعاقات لتكرار زيارة الحرم المكي الشريف والذي اتضح من خلال رؤى أولياء أمور الأفراد ذوي الإعاقات حول زيارة المسجد الحرام وتشمل (7) فقرات في الجدول الخامس من الاستبيان.

- **صدق أداة الدراسة:** تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة بلغ عددهم تسعة محكمين من كليات الآداب والتربية والخدمة الاجتماعية واللغة العربية بجامعة حلوان و جامعة القاهرة وجامعة الأزهر الشريف* وذلك للحكم على مدى صلاحية المقياس سواء من حيث قياس ما يسعى لقياسه أو من حيث سلامة ووضوح فقراته وما إذا كانت تعبر عن كل بعد من المقياس وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على جميع فقرات وأبعاد المقياس ما بين 80 - 100% وقد أسفرت هذه الخطوة عن تعديل بعض الألفاظ والفقرات وذلك بعد أن تم

الأخذ في الاعتبار جميع الملاحظات العامة للمقياس وكذلك تسجيل ملاحظات ومقترحات عدد من أهالي الأفراد ذوي الإعاقات عددهم عشرة حيث تم تعديل بعض الأسئلة وإضافة أسئلة أخرى وتم تطبيق الاستبيان بعد التعديل.
- ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات أداة الدراسة بواسطة المعالجة الإحصائية لفقرات الأداة التي أجريت بواسطة اختبار كرونباخ - ألفا حيث بلغ معامل الثبات (0.89) وهو معامل ثبات مناسب وفي بأغراض البحث حيث $0.8 \leq \alpha < 0.9$ تؤكد أن المقياس جيد.

6- المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجات البيانات بواسطة الحاسوب من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الذي تم من خلاله استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يتضح في مناقشة نتائج الدراسة

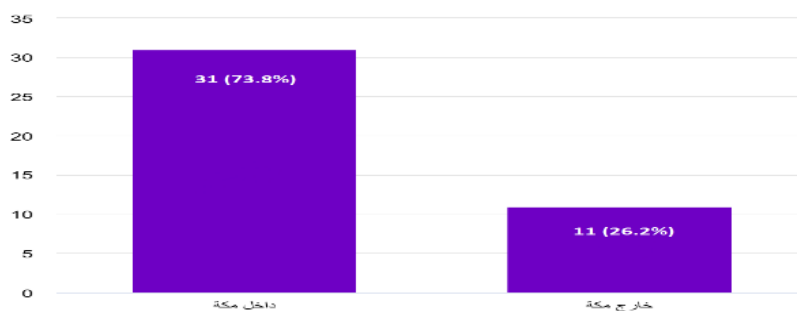
ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

بيانات عن أهالي الأفراد ذوي الإعاقة:

أ- عنوان عينة الأهالي: تم إجراء الدراسة على عدد (42) من أهالي الأفراد ذوي الإعاقة عن طريق الحصر الشامل لأهالي الأفراد ذوي الإعاقة التي تقدمت للاستفادة من برنامج الوصول الشامل بمكة المكرمة فقد طبقت الدراسة على عدد 31 من الأهالي داخل مكة بنسبة % 73.8 وعدد 11 من الأهالي خارج مكة من الزائرين بنسبة % 26.2.

* أ.د علي حسين زيدان، أ.د سهام علي فتحي، أ.د رشاد أحمد عبد اللطيف، أ.د جيهان محمد بيومي، أ.د سهير محمد الدمنهوري، أ.د نيفين محمد عبد المنعم، أ.د محمد رفعت قاسم ، أ.د نادي عبد الجواد ، أ.د ياسر شاكر إبراهيم السحرتي.

شكل (1)



عنوان أهالي الأفراد ذوي الإعاقة

ب- السن: بلغ المتوسط العمري لسن أهالي الأفراد ذوي الإعاقة 30,7 سنة ومن هم دون 30 سنة العدد 14 بنسبة (33.3%) ومن 30 - 40 سنة العدد 12 بنسبة (28.6%) ومن 40 - 50 سنة العدد 10 بنسبة (23.8%) ومن هم 50 سنة فأكثر العدد 6 بنسبة (14.3%).

ج - الحالة التعليمية: معظم أهالي الأفراد ذوي الإعاقة من دون التعليم المتوسط العدد 18 بنسبة (42.9%) ومن هم في مرحلة المتوسط العدد 10 بنسبة (23.8%) ثم من هم لم يحصلوا على أي مؤهل العدد 8 بنسبة (19%) ونسبة بسيطة حاصلة على تعليم عالي العدد 6 بنسبة (14.3%).

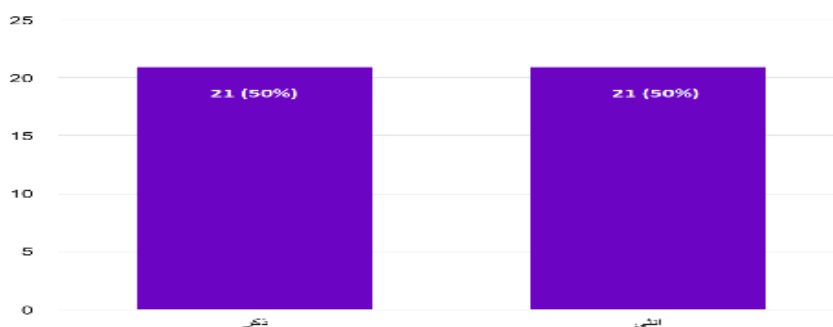
د - الوظيفة: معظم أهالي الأفراد ذوي الإعاقة لهم (عمل خاص) العدد 22 بنسبة (52.3%) ومن يعمل بالحكومة العدد 16 بنسبة (38.1%) وبدون عمل العدد 4 بنسبة (9.5%).

هـ - درجة القرابة: بلغت عدد الأمهات 16 بنسبة (38.1%) وعدد الآباء 14 بنسبة (33.3%) والإخوة 6 بنسبة (14.3%) والأخوات 4 بنسبة (9.5%) وعدد الأقارب 2 بنسبة (4.8%).

بيانات عن الأفراد ذوي الإعاقة:

أ- عينة الأطفال: تم تطبيق الدراسة على 42 من الأفراد ذوي الإعاقة كان منهم (21) ذكور بنسبة 50% و(21) إناث بنسبة 50%.

شكل (2)



جنس عينة الأفراد ذوي الإعاقة

ب - نوعية الإعاقات: بلغ عدد الأفراد ذوي الإعاقة الحركية 12 بنسبة 28.6 % وعدد الأفراد ذوي الإعاقات المتعددة 7 بنسبة 16.7% وعدد الأفراد ذوي الإعاقة السمعية 6 بنسبة 14.3% وعدد من لديهم إعاقة التوحد 4 بنسبة 9.5% وعدد الأفراد ذوي الإعاقة البصرية 8 بنسبة 19% وعدد الأفراد الذين لديهم إعاقة عقلية خفيفة 5 بنسبة 11.9%.

ج - العمر الزمني للأفراد ذوي الإعاقة: بلغ العمر الزمني للأفراد ذوي الإعاقة الذين شملهم برنامج الوصول الشامل بنسبة 35.9 % لمن هم دون سن العاشرة ونسبة 30.8 % لمن هم من العاشرة إلى أقل من 20 عاماً ونسبة 25.6 % لمن هم في سن 20 إلى أقل من 30 سنة ونسبة 7.7 % لمن هم 30 سنة فأكثر وبلغ المتوسط العمري 9 سنوات وأربعة شهور.

د - المستوى الدراسي: بلغت نسبة الأفراد ذوي الإعاقة في المرحلة الابتدائية 20.5 % وبنفس النسبة من هم في مركز الرعاية وبنسبة 17.9% من هم في مدارس احتياجات خاصة وبنسبة 15.4% من هم في مركز تأهيلي وبنفس النسبة من هم بدون مؤهل تعليمي وبنسبة 7.7% من هم في المتوسط أما من هم في مرحلة التعليم الثانوي كانت أقل نسبة 2.6%.

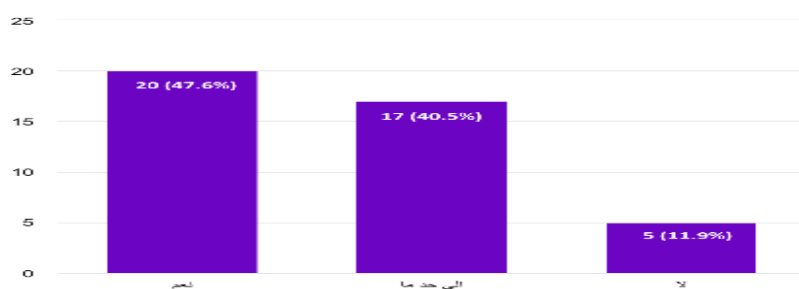
أ - مصليات الأفراد ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام:

جدول رقم (1) وجود مصليات الأفراد ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام

ملاحظات الباحث	الاستجابة				العبارات		
	لا	إلى حد ما	نعم	لا	نعم		
الحاجة إلى زيادة عدد المصليات وتصنيفها	5	العدد	17	العدد	20	العدد	1- يوجد بالمسجد الحرام مصليات للرجال والنساء بشريط خاص مهينة ومجهزة لأداء فروضهم.
	12 %	النسبة	40.5 %	النسبة	47.5 %	النسبة	
التوصية بزيادة خدمات الأمن الصحي للمصليات	1	العدد	15	العدد	26	العدد	2- مصليات ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام مجهزة بخدمات الأمن الصحي نظيفة ومعقمة كل صلاة.
	2.4 %	النسبة	35.7 %	النسبة	61.9 %	النسبة	
يدل على اهتمام برنامج الوصول الشامل في تسهيل الوصول للمصليات	4	العدد	10	العدد	28	العدد	3- المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة توجد بالقرب من الأبواب.
	9.5 %	النسبة	23.8 %	النسبة	66.7 %	النسبة	
الاهتمام بتوفير ماء زمزم للأفراد ذوي الإعاقة في مواقعهم.	4	العدد	8	العدد	30	العدد	4- مصليات ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام مزودة بماء زمزم بمشربيات خاصة.
	9.5 %	النسبة	19.1 %	النسبة	71.4 %	النسبة	
الاهتمام بتجهيز المصليات بدورات مياه تتناسب مع حالاتهم	2	العدد	12	العدد	28	العدد	5- مصليات ذوي الإعاقة بالحرم بها دورات مياه مجهزة بأدوات مناسبة لحالاتهم الجسدية.
	4.7 %	النسبة	28.6 %	النسبة	66.7 %	النسبة	
من السهل الوصول إلى دورات المياه	2	العدد	10	العدد	30	العدد	6- دورات المياه المخصصة بالمسجد الحرام
	4.7 %	النسبة	23.9 %	النسبة	71.4 %	النسبة	

لمعظم الأفراد ذوي الإعاقة							لذوي الإعاقة سهل الوصول إليها.
المصليات مزودة بأدوات للتيمم احتياطياً لبعض فئات الأفراد ذوي الإعاقة.	العدد 8	النسبة 19 %	العدد 12	النسبة 28.6 %	العدد 22	النسبة 52.4 %	7- المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة مزودة بأدوات للتيمم.
الاهتمام بتوفير مصاحف بها قلم قارئ للأفراد ذوي الإعاقة البصرية.	العدد 2	النسبة 4.7 %	العدد 4	النسبة 9.5 %	العدد 36	النسبة 85.8%	8- المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة بها مصاحف فيها قلم قارئ.
الاهتمام بتوفير مصاحف بلغة برايل للأفراد ذوي الإعاقة البصرية.	العدد 9	النسبة 21.4 %	العدد 5	النسبة 11.9 %	العدد 28	النسبة 66.7 %	9- المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة مزودة بمصاحف بلغة برايل.
الاهتمام بتوفير عصا مخصصة للأفراد ذوي الإعاقة البصرية.	العدد 3	النسبة 7.1 %	العدد 6	النسبة 14.3 %	العدد 33	النسبة 78.6 %	10- مصليات ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام مزودة بعصا مخصصة لفاقد البصر.

شكل (3)



مصليات الأفراد ذوي الإعاقة

وهكذا فإن وجود مصليات قريبة من الأبواب مزودة بكل مستلزمات فئات الأفراد ذوي الإعاقة يدعم أهداف برنامج الوصول الشامل ويتفق مع دراسة أبو فخر الذي أشار إلى الاهتمام بدراسة مشكلات الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وتيسير حركتهم كذلك تتفق مع دراسة باربارا الذي أشار بإعداد بيئة بلا حواجز للأفراد ذوي الإعاقة ومع دراسة باولا التي أشارت بأهمية تدعيم الخدمات التي تقدم للأفراد ذوي الإعاقة كما تتفق مع دراسة المهيري والسرطاوي التي أشارت إلى تنظيم البرامج والخدمات للأفراد ذوي الإعاقة الشديدة.

ب - المصاعد والمسارات للأفراد ذوي الإعاقة في المسجد الحرام:

جدول رقم (2)

وجود المصاعد والمسارات للأفراد ذوي الإعاقة في المسجد الحرام

ملاحظات الباحثة	الاستجابة					العبارات	
	لا	إلى حد ما	نعم	العدد	النسبة		
الاهتمام بتسهيل الوصول لتأدية المناسك.	6	العدد	4	العدد	32	العدد	1- توجد مواقف خاصة لسيارات ذوي الإعاقة بالقرب من بوابة الدخول للحرم المكي الشريف.
	14.3 %	النسبة	9.5 %	النسبة	76.2 %	النسبة	
الاهتمام بما يتناسب مع الأفراد ذوي الإعاقة.	5	العدد	3	العدد	34	العدد	2- توجد سلالم كهربائية مزودة بدرابزين وعلامات تيسر لذوي الإعاقة زيارتهم للحرم
	12 %	النسبة	7.1 %	النسبة	80.9 %	النسبة	
الاهتمام براحة الأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم.	8	العدد	9	العدد	25	العدد	3- توجد مصاعد مزودة برموز وعلامات واضحة تسهل لذوي الإعاقة زيارتهم للحرم.
	19.1 %	النسبة	21.4 %	النسبة	59.5 %	النسبة	
الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	4	العدد	2	العدد	36	العدد	4- توجد مسارات مشاه متحركة بها رموز وعلامات واضحة تسهل لذوي الإعاقة زيارتهم للحرم.
	9.5 %	النسبة	4.7 %	النسبة	85.8 %	النسبة	
الاهتمام بتيسير وصول الأفراد ذوي الإعاقة إلى المصليات.	9	العدد	7	العدد	26	العدد	5- توجد مسارات إلى المصليات الخاصة لذوي الإعاقة تيسر عليهم زيارة الحرم المكي.
	21.5 %	النسبة	16.6 %	النسبة	61.9 %	النسبة	

التوجيه بتدريب أهالي الأفراد ذوي الإعاقة مع خرائط المسارات.	6	العدد	17	العدد	19	العدد	6- توجد خرائط لمسارات ذوي الإعاقة تشمل المزلقات والسلاالم والمصاعد والمنحدرات والجسور والمجهزة لاحتياجاتهم.
	14.3 %	النسبة	40.5 %	النسبة	45.2 %	النسبة	
الاهتمام بصحة الأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم وراحتهم.	2	العدد	6	العدد	34	العدد	7- توجد مسارات توضيحية خاصة بتنقل ذوي الإعاقة الحركية من وإلى المسجد الحرام تعمل على تفادي تأثيرهم بأشعة الشمس في أوقات الظهيرة.
	4.7 %	النسبة	14.3 %	النسبة	81%	النسبة	
الوعي في خدمة الأفراد ذوي الإعاقة البصرية.	2	العدد	4	العدد	36	العدد	8- توجد مسارات (بارزة) حسية خاصة بتنقل ذوي الإعاقة البصرية من وإلى المسجد الحرام تعمل على تفادي تأثيرهم بأشعة الشمس في الظهيرة.
	4.7 %	النسبة	9.5 %	النسبة	85.8 %	النسبة	
مدى الاهتمام في تسهيل عملية الدخول والخروج للحرم من خلال الجسور.	3	العدد	4	العدد	35	العدد	9- توجد جسور تسهل عملية الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام لذوي الإعاقة.
	7.1 %	النسبة	9.5 %	النسبة	83.4 %	النسبة	

وهكذا فإن توفير المصاعد وخرائط المسارات والجسور والمسارات للأفراد ذوي الإعاقة في المسجد الحرام تتفق مع دراسة باولا التي هدفت إلى أهمية تدعيم الخدمات المقدمة للأفراد ذوي القدرات المحدودة ومع دراسة المهيري والسرطاوي التي أشارت بالتركيز على خدمة الأفراد ذوي الإعاقة الشديدة.

ج - عربات الأفراد ذوي الإعاقة والأبواب المهيأة بالمسجد الحرام:

جدول رقم (3)
وجود عربات الأفراد ذوي الإعاقة والأبواب المهيأة بالمسجد الحرام

ملاحظات الباحث	الاستجابة						العبارات
	لا	العدد	إلى حد ما	العدد	نعم	العدد	
توافر تلك العربات يدل على شدة الحرص على راحة الأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم.	2	العدد	8	العدد	32	العدد	1- توجد عربات عند المواقف الخاصة لسيارات ذوي الإعاقة بالقرب من بوابة الدخول للحرم المكي الشريف.
	4.7 %	النسبة	19 %	النسبة	76.3 %	النسبة	
مما يدل على الاهتمام بعدم التكلفة المادية لأهالي الأفراد ذوي الإعاقة وراحة الأفراد ذوي الإعاقة.	1	العدد	3	العدد	38	العدد	2- توجد عربات يدوية مجانية لذوي الإعاقة بالساحات الرئيسية بالحرم للطواف والسعي.
	2.4 %	النسبة	7.1 %	النسبة	90.5 %	النسبة	
زيادة تدريب المساعدين لتسهيل استخدام العربات عند المنحدرات والمزلقانات لتكون أكثر أمناً.	4	العدد	13	العدد	25	العدد	3- عربات ذوي الإعاقة سهلة الاستخدام عند الأبواب المهيأة بمنحدرات ومزلقانات آمنة.
	9.5 %	النسبة	30.9 %	النسبة	59.6 %	النسبة	
مما يعني مدى الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة البصرية.	4	العدد	8	العدد	30	العدد	4- توجد عربات مزودة بعلامات إرشادية واضحة بلغة برايل لذوي الإعاقة البصرية.
	9.5 %	النسبة	19 %	النسبة	71.5 %	النسبة	
مما يعكس مدى الاهتمام بتسهيل الزيارة لهم.	6	العدد	8	العدد	28	العدد	5- توجد أبواب مهيأة لذوي الإعاقة تسهل الدخول
	14.3 %	النسبة	19 %	النسبة	66.7 %	النسبة	

							والخروج من وإلى المسجد الحرام.
مما يوضح مدى الاهتمام بتسهيل عملية النقل الترددي للأفراد ذوي الإعاقة.	1	العدد	5	العدد	36	العدد	6- توجد عربات تسهل لذوي الإعاقة التنقل الترددي من وإلى أبواب المسجد الحرام.
	2.4 %	النسبة	11.9 %	النسبة	85.7 %	النسبة	
أهمية التوضيح لاستخدام هذا التطبيق.	5	العدد	16	العدد	21	العدد	7- يمكن حجز عربات كهربائية مجانية لذوي الإعاقة عبر (تطبيق نقل) للهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام.
	12 %	النسبة	38 %	النسبة	50 %	النسبة	
سهولة وصول الأفراد ذوي الإعاقة للعربات الكهربائية مؤثر إيجابي.	5	العدد	7	العدد	30	العدد	8- يمكن بسهولة وصول القاصد للعربات الكهربائية من ذوي الإعاقة عبر النقاط المحددة.
	11.9 %	النسبة	16.6 %	النسبة	71.5 %	النسبة	

وجود العربات بأنواعها والأبواب المهيأة يتفق مع دراسة كلاً من Barbara ودراسة Thorpe التي هدفنا إلى إعداد بيئة بلا حواجز للأفراد ذوي الإعاقة الحركية وزيارة العديد من الأماكن بمرافقة أهاليهم ويكونوا أكثر اندماجاً مع أقرانهم العاديين.

د - الفريق التطوعي للأفراد ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام:

جدول رقم (4)

دور الفريق التطوعي في خدمة الأفراد ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام

ملاحظات الباحثة	الاستجابة			العبارات		
	لا	إلى حد ما	نعم	العدد	النسبة	
مما يدل على مدى اهتمام الفريق التطوعي بفئات الأفراد ذوي الإعاقة.	1	العدد	5	العدد	36	1- يوجد فريق تطوعي في المسجد الحرام لخدمة كل فئة من فئات ذوي الإعاقة.
	2.4 %	النسبة	11.9 %	النسبة	85.7 %	
مما يدل على تعاون الفريق التطوعي مع فئة الأفراد ذوي الإعاقة البصرية.	4	العدد	8	العدد	30	2- يوجد فريق تطوعي في المسجد الحرام للإجراءات الاحترازية بلغة برايل.
	9.5 %	النسبة	19 %	النسبة	71.5 %	
مما يدل على تعاون الفريق التطوعي مع فئة الأفراد ذوي الإعاقة السمعية.	1	العدد	5	العدد	36	3- يوجد فريق تطوعي يستخدم لغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية لتوعيتهم وتوزيع الكتيبات الإرشادية لهم.
	2.4 %	النسبة	11.9 %	النسبة	85.7 %	
مما يؤكد على التعاون مع الأفراد ذوي الإعاقة.	6	العدد	8	العدد	28	4- توجد مكاتب الاستعلامات والاستقبال والخدمات في المسجد الحرام لذوي الإعاقة.
	14.3 %	النسبة	19 %	النسبة	66.7 %	
التمييز بأساور يساعد مقدمي الخدمات على التعاون مع الأفراد ذوي الإعاقة بما يناسب إعاقاتهم.	4	العدد	13	العدد	25	5- توجد أساور للأشخاص ذوي الإعاقة تساعد مقدمي الخدمة على التعاون معهم أثناء تواجدهم في المسجد الحرام.
	9.5 %	النسبة	30.9 %	النسبة	59.6 %	
مما يستدعي الأهمية بالجانب	6	العدد	17	العدد	19	6- توجد دورة عن بعد خاصة بألية التعامل مع ذوي
	14.3 %	النسبة	40.5 %	النسبة	45.2 %	

الإعاقية البصرية بالمسجد الحرام.							الإعلامي والإعلاني لآلية التعامل مع هذه الدورة.
7- يتواجد مترجمي ومترجمات للغة الإشارة المؤهلين لترجمة الخطب والدروس المقامة وحلقات الذكر بالمسجد الحرام.	العدد	25	العدد	13	العدد	4	الاهتمام بزيادة
	النسبة	59.6 %	النسبة	30.9 %	النسبة	9.5 %	عدد المترجمين للاستفادة بهذه الخدمة.
8- وجود موقع مخصص لترجمة الخطب بلغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية بالمسجد الحرام.	العدد	15	العدد	22	العدد	5	عدم معرفة
	النسبة	35.7 %	النسبة	52.4 %	النسبة	11.9 %	بعض أهالي الأفراد ذوي الإعاقة بالموقع أو عدم التواجد في الأماكن المخصصة للترجمة.
9- توجد حوامل المصاحف المرنة لذوي الإعاقة الحركية.	العدد	38	العدد	3	العدد	1	مما يدل على
	النسبة	90.5 %	النسبة	7.1 %	النسبة	2.4 %	مدى الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة الحركية
10- اللوحات الإرشادية مكتوبة والكترونية بأكثر من لغة توضح لجميع القاصدين وجهات التنقل داخل المسجد الحرام.	العدد	23	العدد	14	العدد	5	قد يوجد قصور
	النسبة	54.7 %	النسبة	33.3 %	النسبة	12 %	في عرض اللوحة الإرشادية من حيث لغتها وترتيب مواضعها.

وجود فريق تطوعي في المسجد الحرام لخدمة كل فئة من فئات الأفراد ذوي الإعاقة يتفق مع دراسة Thorpe ودراسة القصاص حيث أشارتا بأن الأفراد ذوي الإعاقة ليس لديهم القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم وركزت على البرامج التي تنمي النضج المعرفي والذهني والتمكين للأفراد ذوي الإعاقة وكذلك دراسة الخاتنة التي اهتمت بالآثار الاجتماعية والاقتصادية على الأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم ومن هنا كانت الأهمية كبيرة بالمشاركة في البرامج التي يقدمها المجتمع للعناية بالأفراد ذوي الإعاقة والتواصل معهم.

هـ - رؤى أولياء أهالي الأفراد ذوي الإعاقة حول برنامج الوصول الشامل لزيارة المسجد الحرام:

جدول رقم (5)
رؤى أولياء أهالي الأفراد ذوي الإعاقة

ملاحظات الباحثة	الاستجابة				العبارات		
	لا	إلى حد ما	نعم	لا	نعم		
توفر الخدمات الكافية يؤدي إلى زيادة رغبة الأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم في تكرار الزيارة.	1 2.4 %	العدد النسبة	5 11.9 %	العدد النسبة	36 85.7 %	العدد النسبة	1- توفر خدمات كافية لذوي الإعاقة عند زيارتهم للحرم المكي.
مما يشكل أهمية كبيرة للأفراد ذوي الإعاقة.	4 9.5 %	العدد النسبة	8 19 %	العدد النسبة	30 71.5 %	العدد النسبة	2- سهولة الحصول على الخدمات لذوي الإعاقة عند زيارة الحرم المكي.
وهذا يدل على أن مقدار الصعوبة يكاد يكون نادر في بعض الخدمات	23 54.7 %	العدد النسبة	5 12 %	العدد النسبة	14 33.3 %	العدد النسبة	3- توجد صعوبة واجهتم أثناء الدخول إلى الحرم المكي.
مؤشر إيجابي للترغيب في زيارة الحرم المكي الشريف.	2 4.7 %	العدد النسبة	5 11.9 %	العدد النسبة	35 83.4 %	العدد النسبة	4- التعامل في الحرم المكي مع طفلكم المعاق كان مرضي.
نسبة خوف أهالي الأفراد ذوي الإعاقة قليلة جداً لما لمسوه من اهتمام بالغ وحسن استقبال	25 59.6 %	العدد النسبة	7 16.6 %	العدد النسبة	10 23.8 %	العدد النسبة	5- توجد لديكم مخاوف على طفلكم المعاق أثناء زيارتكم للحرم المكي.

6- يوجد نقص في الخدمات المقدمة للفرد من ذوي الإعاقة أثناء زيارتكم للحرم المكي.	العدد	6	العدد	5	العدد	31
	النسبة	14.3 %	النسبة	11.9 %	النسبة	73.8 %
7- توجد لديكم رغبة في تكرار زيارتكم مستقبلاً للحرم المكي مع أطفالكم ذوي الإعاقة.	العدد	38	العدد	3	العدد	1
	النسبة	90.5 %	النسبة	7.1 %	النسبة	2.4 %

ومن هنا فإن رؤى أهالي الأفراد ذوي الإعاقة حول برنامج الوصول الشامل لزيارة المسجد الحرام تتفق مع دراسة أحمد سيد التي أشارت إلى أهم الضغوط التي يعاني منها الأفراد ذوي الإعاقة والمتمثلة في العزلة وعدم وجود فرص لزيارة مجتمعات أخرى فكان الوصول الشامل علاجاً لهذه الضغوط وكذلك مع دراسة كل من سلمى والعنبي وتاديرا وهول التي أشار كل منهم إلى وعي أهالي الأفراد ذوي الإعاقة بحقوق أبنائهم وكذلك تتفق مع دراسة عوشة والسرطاوي التي أشارت إلى أهمية توعية أهالي الأفراد ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لأبنائهم والاهتمام بأخذ رأيهم في تقييم مستوى هذه الخدمات المقدمة لهم.

تاسعاً: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات: استهدفت هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي:

ما وجهة نظر أهالي الأفراد ذوي الإعاقة في برنامج الوصول الشامل لزيارة الحرم المكي الشريف؟ وما انبثق منه من تساؤلات حيث أمكن من خلال أدوات الدراسة الإجابة على تساؤلات الدراسة كما يلي:

التساؤل الأول: ما الخدمات التي يقدمها الوصول الشامل للأفراد ذوي الإعاقة بالحرم المكي الشريف؟

وقد تم استعراض هذه الخدمات في الجداول الثلاث الأولى في آداه الدراسة (الاستبيان) وهي المصليات والمصاعد والمسارات وعربات الأفراد ذوي الإعاقة والأبواب المهيأة بالمسجد الحرام وشملت 27 فقرة.

وللإجابة عن التساؤل الأول فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (6)
الخدمات التي يقدمها الوصول الشامل للأفراد ذوي الإعاقة بالحرم المكي الشريف

الجدول	رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
أولاً: مصليات الأفراد ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام	1	يوجد بالمسجد الحرام مصليات للرجال والنساء بشريط خاص مهيئة ومجهزة لأداء فروضهم.	4.78	0.43	95%	نعم
	2	مصليات ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام مجهزة بخدمات الأمن الصحي نظيفة ومعقمة كل صلاة.	4.70	0.42	97%	نعم
	3	المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة توجد بالقرب من الأبواب.	4.51	0.60	86%	نعم
	4	مصليات ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام مزودة بماء زمزم بمشربيات خاصة.	4.20	0.90	84%	نعم
	5	مصليات ذوي الإعاقة بالحرم بها دورات مياه مجهزة بأدوات مناسبة لحالاتهم الجسدية.	4.35	0.78	89%	نعم

نعم	81%	0.95	4.26	دورات المياه المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة سهل الوصول إليها.	6	ثانياً: المصاعد والمسارات للأفراد ذوي الإعاقة في المسجد الحرام
نعم	80%	1.34	4.20	المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة مزودة بأدوات للتيمم.	7	
نعم	89%	2.65	4.39	المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة بها مصاحف فيها قلم قارئ.	8	
نعم	83%	1.16	4.15	المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة مزودة بمصاحف بلغة برايل.	9	
نعم	81%	1.76	4.04	مصليات ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام مزودة بعضا مخصصة لفاقدي البصر.	10	
نعم	80%	3.88	4.07	توجد مواقف خاصة لسيارات ذوي الإعاقة بالقرب من بوابة الدخول للحرم المكي الشريف.	1	
نعم	80%	2.68	4.10	توجد سلاّم كهربائية مزودة بدرابزين وعلامات تيسر لذوي الإعاقة زيارتهم للحرم.	2	
إلى حد ما	79%	0.96	3.76	توجد مصاعد	3	

				مزودة برموز وعلامات واضحة تسهل لذوي الإعاقة زيارتهم للحرم.	
إلى حد ما	78%	0.93	3.74	توجد ممشي متحركة بها رموز وعلامات واضحة تسهل لذوي الإعاقة زيارتهم للحرم.	4
إلى حد ما	76%	1.04	3.68	توجد مسارات إلى المصليات الخاصة لذوي الإعاقة تيسر عليهم زيارة الحرم المكي.	5
إلى حد ما	73%	1.18	3.63	توجد خرائط لمسارات ذوي الإعاقة تشمل المزلقانات والسلالم والمصاعد والمنحدرات والجسور والمجهزة لاحتياجاتهم.	6
إلى حد ما	70%	1.19	3.62	توجد مسارات توضيحية خاصة بتنقل ذوي الإعاقة الحركية من وإلى المسجد الحرام تعمل على تفادي تأثرهم بأشعة الشمس في أوقات الظهيرة.	7
إلى حد ما	69%	1.12	3.51	توجد مسارات (بارزة) حسية خاصة بتنقل ذوي الإعاقة البصرية من وإلى المسجد	8

				الحرام تعمل على تفادي تأثرهم بأشعة الشمس في أوقات الظهيرة.		
إلى حد ما	68%	1.22	3.48	توجد جسور تسهل عملية الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام لذوي الإعاقة.	9	
إلى حد ما	67%	1.11	3.42	توجد عربات عند المواقف الخاصة لسيارات ذوي الإعاقة بالقرب من بوابة الدخول للحرم المكي الشريف.	1	
نعم	71%	1.18	3.29	توجد عربات يدوية مجانية لذوي الإعاقة بالساحات الرئيسية بالحرم للطواف والسعي.	2	
إلى حد ما	72%	1.25	3.19	عربات ذوي الإعاقة سهلة الاستخدام عند الأبواب المهيأة بمنحدرات ومزلقات آمنة.	3	
إلى حد ما	85%	1.35	3.70	توجد عربات مزودة بعلامات إرشادية واضحة بلغة برايل لذوي الإعاقة البصرية.	4	
نعم	80%	1.68	4.01	توجد أبواب مهيأة لذوي الإعاقة تسهل الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام.	5	
إلى حد ما	84%	0.96	4.15	توجد عربات تسهل لذوي	6	

ثالثاً: عربات ذوي الإعاقة والأبواب المهيأة بالمسجد الحرام

				الإعاقة التنقل الترددي من وإلى أبواب المسجد الحرام.	
إلى حد ما	75%	1.72	2.78	يمكن حجز عربات كهربائية مجانية لذوي الإعاقة عبر (تطبيق نقل) للهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام.	7
نعم	85%	3.71	4.29	يمكن بسهولة وصول القاصد للعربات الكهربائية من ذوي الإعاقة عبر النقاط المحددة.	8
نعم	81%	2.74	4.53	الأداة الكلية	

وأمكن من خلال نتائج الدراسة الإجابة على التساؤل الأول كما يلي:

- وجود مصليات رجالي ونسائي بشريط خاص للأفراد ذوي الإعاقة مجهزة بخدمات الأمن الصحي نظيفة ومعقمة كل صلاة وقريبة من الأبواب ومزودة بماء زمزم وأدوات تناسب كل فئة من فئات الأفراد ذوي الإعاقة وبها مصاحف فيها قلم قارئ ومزودة بلغة برايل كما توجد عصا مخصصة لذوي الإعاقة البصرية وحوامل مرنة للمصاحف للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.
- وجود مصاعد مزودة برموز وعلامات واضحة ومسارات ومواقف خاصة بالقرب من بوابة الدخول للحرم المكي الشريف.
- وجود مسارات توضيحية (بارزة) خاصة بتنقل الأفراد ذوي الإعاقة الحركية والبصرية لتفادي التأثير بأشعة الشمس وسلالم كهربائية ومسارات مشاة متحركة بها رموز وعلامات واضحة.
- وجود خرائط لمسارات أفراد ذوي الإعاقة تشمل المزلقانات والسلالم والمصاعد والمنحدرات والجسور المجهزة للدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام.
- وجود عربات يدوية مجانية سهلة الاستخدام للأفراد ذوي الإعاقة بالقرب من بوابة الدخول للحرم المكي الشريف وعند الطواف والسعي وعند الأبواب المهيأة بمنحدرات ومزلقانات آمنة وأخرى مزودة بعلامات إرشادية واضحة بلغة برايل للأفراد ذوي الإعاقة البصرية.

- إمكانية حجز عربات كهربائية مجانية للأفراد ذوي الإعاقة عبر (تطبيق نقل) للهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام ويمكن الوصول إليها بسهولة وعربات نقل ترددي عبر نقاط محددة.

وهذه الخدمات التي يقدمها الوصول الشامل للأفراد ذوي الإعاقة بالحرم المكي الشريف تؤكد مدى العناية بهم وتتفق مع دراسة أبو فخر التي أشارت إلى أهمية معالجة صعوبة حركة الأفراد ذوي الإعاقة وأهمية توعيتهم بالأماكن وكذلك تتفق مع دراسة كارفين وباولا عن أهمية تدعيم الخدمات التي تقدم للأفراد ذوي الإعاقة وتتفق أيضا مع دراسة المهيري وعبد العزيز التي أوصت بتنظيم البرامج والخدمات الخاصة بالأفراد ذوي الإعاقة وخاصة الأفراد ذوي الإعاقة الشديدة بحيث تتناسب مع قدراتهم.

التساؤل الثاني: ما إجراءات الوصول الشامل لإزالة العقبات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة أثناء زيارتهم للحرم المكي الشريف؟

وهذه الإجراءات تم استعراضها في الجدول الرابع في آداه الدراسة (الاستبيان) من خلال عمل الفريق التطوعي لذوي الإعاقة بالمسجد الحرام وشملت 10 فقرات وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية لإجاباتهم.

جدول رقم (7)

إجراءات الوصول الشامل لإزالة العقبات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة أثناء زيارتهم للحرم المكي الشريف

الجدول	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
رابعاً: الفريق التطوعي لذوي الإعاقة بالمسجد الحرام	1	يوجد فريق تطوعي في المسجد الحرام لخدمة كل فئة من فئات الأفراد ذوي الإعاقة.	4.78	1.42	94%	نعم
	2	يوجد فريق تطوعي في المسجد الحرام للإجراءات الاحترازية بلغة برايل.	4.75	1.45	95%	نعم
	3	يوجد فريق تطوعي يستخدم لغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية لتوعيتهم وتوزيع الكتيبات الإرشادية لهم.	4.85	1.60	91%	نعم
	4	توجد مكاتب الاستعلامات والاستقبال والخدمات في المسجد الحرام للأفراد ذوي الإعاقة.	4.37	1.95	89%	نعم

إلى حد ما	85%	1.71	4.32	توجد أساور للأشخاص ذوي الإعاقة تساعد مقدمي الخدمة على التعاون معهم أثناء تواجدهم في المسجد الحرام.	5
إلى حد ما	81%	0.96	4.26	توجد دورة عن بعد خاصة بألية التعامل مع الأفراد ذوي الإعاقة البصرية بالمسجد الحرام.	6
إلى حد ما	86%	1.24	4.15	يتواجد مترجمي و مترجمات للغة الإشارة المؤهلين لترجمة الخطب والدروس المقامة وحلقات الذكر بالمسجد الحرام.	7
نعم	84%	0.62	4.33	وجود موقع مخصص لترجمة الخطب بلغة الإشارة للأفراد ذوي الإعاقة السمعية بالمسجد الحرام.	8
نعم	83%	1.06	4.18	توجد حوامل المصاحف المرنة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	9
إلى حد ما	81%	0.76	4.29	اللوحات الإرشادية مكتوبة وإلكترونية بأكثر من لغة توضح لجميع القاصدين وجهات التنقل داخل المسجد الحرام.	10
نعم	84%	1.93	4.20	الأداة الكلية	

ولقد أمكن الإجابة على التساؤل الثاني من خلال التحقق من وجود الإجراءات التالية في برنامج الوصول الشامل من خلال أداة الدراسة:

- توفر خدمات من السهل حصول الأفراد ذوي الإعاقة عليها عند زيارتهم للحرم المكي الشريف.

- وجود شريط خاص عند مصليات الأفراد ذوي الإعاقة الرجالي والنسائي.

- وجود مترجمين للخطب ولكافة الإجراءات بلغة الإشارة.

- وجود استعلامات واستقبال وخدمات وأساور للأفراد ذوي الإعاقة لسهولة التواصل معهم.

- الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة البصرية من خلال لغة برايل والقلم القارئ والعصا. وفي ضوء تحقيق هذه الإجراءات الدراسة الحالية مع دراسة جارتين باربارا التي هدفت إلى إعداد بيئة بلا حواجز للأفراد ذوي الإعاقة ودراسة مهدي القصاص التي اهتمت بوجود التمكين الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة كما تتفق مع دراسة عوشة والسرطاوي بأهمية توعية أهالي الأفراد ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لأبنائهم والاهتمام بأخذ رأيهم في تقييم مستوى هذه الخدمات لإزالة العقبات التي تواجههم أثناء زيارتهم.

التساؤل الثالث: ما دور الوصول الشامل في جذب الأفراد ذوي الإعاقة لتكرار زيارة الحرم المكي الشريف؟

تم توضيح دور الوصول الشامل في جذب الأفراد ذوي الإعاقة لزيارة الحرم المكي الشريف في الجدول الخامس في أداء الدراسة (الاستبيان) من خلال رؤى أولياء أمور الأفراد ذوي الإعاقة حول زيارة المسجد الحرام وشملت 7 فقرات وقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، والجدول التالي يوضح المتوسطات إجاباتهم.

**جدول رقم (8)
دور الوصول الشامل في جذب الأفراد ذوي الإعاقة لتكرار زيارة الحرم المكي الشريف**

الجدول	رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
خامساً: رؤى أولياء أمور ذوي الإعاقة حول زيارة المسجد الحرام	1	توفر خدمات كافية لذوي الإعاقة عند زيارتهم للحرم المكي.	4.70	0.52	97%	نعم
	2	سهولة الحصول على الخدمات لذوي الإعاقة عند زيارة الحرم المكي.	4.71	0.65	96%	نعم
	3	توجد صعوبة واجهتم أثناء الدخول إلى الحرم المكي.	4.38	0.64	89%	نعم
	4	التعامل في الحرم المكي مع طفلكم المعاق كان مرضي.	4.31	0.93	85%	نعم
	5	توجد لديكم مخاوف على طفلكم المعاق أثناء زيارتكم للحرم المكي.	4.20	0.65	80%	لا
	6	يوجد نقص في الخدمات المقدمة للفرد من ذوي الإعاقة أثناء زيارتكم للحرم المكي.	4.79	0.86	81%	لا
	7	توجد لديكم رغبة في تكرار زيارتكم مستقبلاً للحرم المكي مع أطفالكم ذوي الإعاقة.	4.23	0.24	89%	نعم
		الأداة الكلية	4.88	0.62	86%	نعم

وقد أمكن الإجابة على هذا التساؤل من خلال ما يلي:
- عمل ممر للأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم إلى الكعبة المشرفة وللطواف والسعي بسهولة.
- تسهيل كل وسائل النقل والمواصلات وزيادة المواقع المخصصة للأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم.
- تحديد ثلاث ساعات على الأقل يومياً للأفراد ذوي الإعاقة لأداء المناسك بسهولة مع أهاليهم.
- توفير خدمات الدعم بما في ذلك الأجهزة والتقنيات المساعدة للأفراد ذوي الإعاقة البصرية والسمعية والحركية مثل لغة الإشارة ولغة برايل لمساعدتهم أثناء تأدية الشعائر أثناء الزيارة.
- تدريب فرق تطوعية لمساعدة فئات الأفراد ذوي الإعاقة وتوفير برامج وخدمات متعلقة بهم.

- تفعيل حجز عربات كهربائية مجانية عبر (تطبيق نقل) والاهتمام بالتطبيقات بصورة أكبر.

- تفعيل المبادرات المختلفة مثل (نعم لعطائي لا لإعاقتي)، ومبادرة (طاقة ولسنا إعاقة)، ومبادرة (قادرون)، ومبادرة (معاً للقيمة)، ومبادرة (شكراً لعطائكم) و"مبادرة سواسية".

ومن هنا فقد تحقق بنجاح دور الوصول الشامل في جذب الأفراد ذوي الإعاقة لتكرار زيارة الحرم المكي الشريف مما يتفق مع ما تم الإشارة عليه في دراسة تيتل Tital التي أوصت بعمل برامج يمكن من خلالها أن يتعرف الأفراد ذوي الإعاقة على أهم المعالم السياحية والدينية في بلادهم وما أكدت عليه دراسة سلمى والعنبي من أهمية وعي أهالي الأفراد ذوي الإعاقة بحقوق أبنائهم وما يدعم اهتمام برنامج الوصول الشامل بجذب الأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم لتكرار الزيارة.

المعوقات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة أثناء زيارة الحرم المكي الشريف:

- عدم تصنيف المصليات الخاصة للأفراد ذوي الإعاقة بما يتناسب مع كل فئة.
- عدم وعي بعض أهالي الأفراد ذوي الإعاقة بخرائط المسارات.
- عدم تواجد مترجمين الخطب بلغة الإشارة غالباً في أماكن مخصصة للأفراد ذوي الإعاقة السمعية.

- اللوحات الإرشادية المكتوبة والإلكترونية قليلة إلى حد ما وقد لا ينتبه لها أهالي الأفراد ذوي الإعاقة.

- الفريق التطوعي غير مدرب بقدر كاف لمعرفة طرق التعامل مع كل فئات الأفراد ذوي الإعاقة.

- عدم معرفة بعض أهالي أفراد ذوي الإعاقة على آلية التعامل مع (تطبيق نقل) أو التعليم عن بعد.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بتهيئة الجو النفسي للأفراد ذوي الإعاقة وأهاليهم أثناء زيارة الحرم المكي الشريف.

- استثمار برنامج الوصول الشامل في تنمية وعي أهالي الأفراد ذوي الإعاقة.

- تطوير خدمات برنامج الوصول الشامل بما يتناسب مع ظروف الأفراد ذوي الإعاقة.

- الاهتمام بأهمية دور فرق التطوع وآلية تعاملهم مع أهالي كل فئة من فئات الأفراد ذوي الإعاقة.

وتشير الباحثة بأن برنامج الوصول الشامل يمكن أن يستخدم تطبيقات تحسن من قدرات ذوي الإعاقة على التواصل والانتقال من مكان لآخر بسهولة بل وأيضاً تمكن الأفراد ذوي الإعاقة من التغلب على الصعوبات التي تعوقهم من الاندماج في المجتمع ومن أبرز هذه التطبيقات: - تطبيق "Be My Eyes": يمكن للأفراد ذوي الإعاقة البصرية أو ضعاف البصر طلب المساعدة من المتطوعين المبصرين.

- تطبيق "Re Sound Smart": لضعاف السمع حيث يسمح له بالتحكم بسمعائه مباشرة من هاتفه الخليوي.

- تطبيق Listen at home: وهو لمن يعانون من ضعف السمع.
 - تطبيق "Swift Braille": يوفر للأفراد ذوي الإعاقة البصرية وضعاف البصر الطباعة عبر لغة برايل، كما يتم قراءة كل حرف، رمز، أو رقم يتم إدخاله من قبل المستخدم.
 - تطبيق "Let Me Talk": هو تطبيق خاص بالأفراد الذين يواجهون صعوبة في الكلام، حيث يساعد هذا التطبيق المستخدمين على ترجمة الكلمات غير المفهومة إلى نص يساعدهم على فهمه بطريقة أسرع وأسهل فيحفظ الأصوات ويربطها بالكلمات المناسبة لها.
 - تطبيق "Transience": هذا التطبيق يسمح للصم بالمشاركة في الأحاديث الجماعية عبر اتصال هواتفهم بهواتف الآخرين خلال ال Bluetooth مما يعالج مشكلة عدم معرفة تواجدهم.
 - كما توجد تطبيقات أخرى مثل: - تطبيق Speech to text: مناسب للأفراد ذوي الإعاقة البصرية أو ضعاف البصر الذين يحتاجون إرسال رسائل مكتوبة من خلال الموبايل.
 - تطبيق Learn braille. A beginners guide: الذي يساعد الأفراد ذوي الإعاقة البصرية الذين يريدون تعلم القراءة بطريقة برايل.
 - تطبيق Envision: خاص بالأفراد ذوي الإعاقة البصرية الذين يرغبون في الاعتماد على أنفسهم.
 - تطبيق Accessible places: للأفراد ذوي الإعاقة الحركية والذين يعتمدون على الكراسي المتحركة.
 - تطبيق Miracle modus: الخاص بالأطفال المصابين بالتوحد والذين يعانون من العصبية ويضم مجموعة ألوان ومؤثرات ضوئية تساعد على الهدوء وراحة الجهاز العصبي.
- البحوث والدراسات المقترحة: تقترح الباحثة بناءً على نتائج البحث الحالي القيام بما يلي:**
- إجراء المزيد من الدراسات التخصصية والميدانية حول واقع الأفراد ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية وتعميم نتائجها على الجهات والمؤسسات المعنية للاستفادة منها.
 - عمل دراسات وبحوث متنوعة عن التحديات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة وكيفية التغلب عليها.
 - عمل دراسات وبحوث مماثلة عن أهالي الأفراد ذوي الإعاقة والعمل على تعميق الوعي لديهم من خلال النشرات وإقامة الورش التدريبية، وذلك حتى يسهموا بفاعلية في تعليم وتربية أبنائهم.
 - عمل دراسات وبحوث بناءً على نتائج البحث الحالي تركز على أهمية العمل التطوعي في مجال رعاية الأفراد ذوي الإعاقة وتشجع أفراد المجتمع على المشاركة في هذا المجال.

- عمل دراسات تحت مختلف وسائل الإعلام على زيادة اهتمامها بالأفراد ذوي الإعاقة وتأهيلهم والعمل على نشر الوعي بين أفراد المجتمع.
- عمل بحوث في كيفية استثمار برنامج الوصول الشامل في تنمية وعي أهالي الأفراد ذوي الإعاقة.

المراجع: أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. أبو فخر، غسان. (2000). المعوقين حسيا والصعوبات المرافقة لإعاقتهم. مجلة الشؤون الاجتماعية.
2. ع 67. الإمارات العربية المتحدة.
3. الخطيب، جمال، الحديدي، مني. (2003). المقياس الشامل للأداء الأسري. المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. الإمارات العربية المتحدة.
4. الختاتنة، عبد الخالق. (2000). آثار الإعاقات على أسر ذوي الإعاقة - دراسة ميدانية لأسر بعض المعاقين في محافظة اردب، جامعة اليرموك اردب (الأردن).
5. الشخص، عبد العزيز. (2004). "تطور النظرة إلى الأطفال ذوي احتياجات الخاصة وأساليب رعايته". مجلة مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. العدد (18).
6. العجمي، ناصر نوفمبر 2016 تجربة برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود رؤية جامعه وطموح وطن، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 4(15). (1 - 10).
7. ربيع، وفاء محمد. (2023) استخدام نموذج SCERTS في تحسين التواصل الاجتماعي والتنظيم الانفعالي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات العربية.
8. شاش، سهير (2015) تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، مصر.
9. سماح، عليّة. (2021) ، تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين ، بتصرّف.
10. سليم، عمار، عادل، هشام، فاطمه الزهراء (2020). أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية دراسة نظرية تحليلية. علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة بابل/ العراق.
11. صادق، فاروق. (2002). التوجهات المعاصرة في الإرشاد الأسري لذوي الاحتياجات السمعية الخاصة، الندوة العلمية للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم. الدوحة.
12. صالح، مصطفى. (أبريل 2023). سياسات الوصول الشامل للمحتوى التعليمي الرقمي.

13. صباح، عايش.(2012) "أثر الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين على العلاقات الأسرية من حيث متغيري سن ونوع الإعاقة"، رسالة ماجستير غير منشورة، علم النفس الأسري، جامعة وهران.
14. طاهر، ايمان. (2017). الإعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها، وكالة الصحافة العربية.
15. عبد الرازق، أحمد. (2002). أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالمعاملة الوالدية لدى فئات مختلفة من المعاقين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة المنيا.
16. عبد السميع، أمال.(2010). الاضطرابات السلوكية والوجدانية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية لدى الأطفال الصم والمكفوفين والعاديين مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية الفيوم السنة (15) ع (1)
17. أبو النجا عز الدين، بدران، عمرو (2003). ذوو الاحتياجات الخاصة، الإعاقات: الذهنية والحركية والبصرية والسمعية، مكتبة الإيمان، المنصورة، مصر.
18. عوشة المهيري، عبد العزيز السرطاوي (2015)، تقييم مستوى الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في إمارة أبو ظبي، إدارة البحوث والنشر العلمي، المجلة العلمية، المجلد 31، العدد الأول.
19. متولي، فكري، الدلحي، غازي.(2017).دراسة الحالة لذوي الإعاقة. دار الشروق للنشر والتوزيع.
20. أنظمة العمل والرعاية الاجتماعية - نظام رعاية المعوقين - مجموعة الأنظمة بالمملكة العربية السعودية - المجلد السادس المادة الأولى (1445هـ / 2024م)
21. يحي، خولة. (2008). إرشاد الأسر ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفكر. عمان. (ط2).

ترجمة المصادر والمراجع العربية

First: Arabic References:

1. Abu Fakhr, Ghassan (2000): "People with sensory disabilities and ensuing difficulties". *Social Affairs Journal*. Issue No. 67, United Arab Emirates.
2. El Khatib, Gamal – El Hadidy, Mona (2003): *Family Assessment Measurement (FAM)*, Executive Bureau of Council of Ministers of Labor & Social Affairs in Gulf Cooperation Council (GCC) States. United Arab Emirates.
3. Khatatnih, Abdul Khalek (2000): "Impacts of disabilities on families of individuals with impairments". *Field Study on*

- families of a number of individuals with disabilities in Irbid governorate, Yarmouk University in Irbid, Jordan.*
4. Al Shakhs, Abdul Aziz (2004): “Developmental view to children with disabilities and ways of welfare”. *The Journal of Psychological Service, Ain Shams University, Issue No. (18).*
 5. Al Agami, Nasser (November 2016): Comprehensive Access Program at King Saud University, comprehensive vision and national ambition, *Journal of Special Education and Rehabilitation, 4 (15) (1-10).*
 6. Rabei, Wafaa Mohamed (2023): *Using “SCERTS” model in improving social communication and emotional self-regulation for children with autism spectrum disorder. Masters paper, Institute of Arab Research and Studies.*
 7. Shash, Soheir (2015): *Life and Social Skills Development for people with disabilities, Zahraa al Shark Library, Egypt.*
 8. Samah, Alia (2021): *Adapting Educational curricula as needed by people with disabilities.*
 9. Salim, Ammar – Adel, Hashem – Fatema Al Zahraa (2020): *the most important problems facing individuals with disabilities and the future vision, theoretical Analytic study. Sociology, College of Arts, Babel University, Iraq.*
 10. Sadek, Farouk (2002): *Contemporary trends in family counseling for individuals with hearing impairments, The Scientific Seminar of Arab Union for welfare commissions for deaf people. Duha.*
 11. Saleh, Mostafa (April 2023): *Comprehensive Access policies to digital education content.*
 12. Sabah, Ayeshe (2012): “Impact of psychological pressure on family relationships according the age and type of disability” unpublished Masters paper, Family Psychology Major. Oran University.
 13. Taher, Eman (2017): *Disability; Types of disabilities and ways to overcome them, Arab Media Agency.*
 14. Abdel Razik, Ahmed (2002): *Ways of facing psychological pressure and its relationship with parental behavior for*

- different categories of people with disabilities. Unpublished Masters paper, College of Arts, El Menia University*
15. Abdel Sami', Amal (2010): *Behavioral and emotional disorders and its relationship with future vision of deaf, blind and normal children. Psychological and Educational Journal, College of Education, El Fayoum, year (15) Issue No. (1).*
 16. Ezz el Din, Abul Naga – Badran, Amr (2003): *“Individuals with Disabilities, Impairments: cognitive, physical, visual and hearing. Al Eman Library, Al Mansoura, Egypt.*
 17. Al Meheri, Oosha – El Sartawi, Abdel Aziz (2015): *Assessment of services provided for individuals with disabilities in Abu Dhabi, UAE, Scientific Research & Publication Department, the Scientific Journal, Vol. (31), Issue No. (1).*
 18. Fekry, Metwally – El Dalabhi, Ghazi (2017): *Studying the case of people with disabilities. Dar El Shorouk for publishing and distribution.*
 19. Labor and Social Welfare systems – welfare of disabled persons – systems in the Kingdom of Saudi Arabia – Vol. (6), Article (1) (2024).
 20. Yahia, Khawla (2008): *“Counselling families of individuals with disabilities”.* Dar Al Fikr, Amman, ed. (2)

Second: Foreign References:

1. Becker, E. & Dick, T. (2002). *"A brief historical overview of tactile and auditory aids for visually impaired mathematics educators and students". ITD, Vol. 03, No 1,96, Article.*
2. Mahmoud Edris, 2023. ‹Muneer Ali Abdul Rab ‹ Baidar–
3. *"The Impediment to Empowering People with disabilities in Society and Its Solution Through a Motivational Programs and Development Frameworks".*
4. *Journal of Fatwa Management and Research 28(1):149-168.*
5. *DOI:10.33102/jfatwa.vol28no1.459*
6. Elizabeth, R. (2001). *The effects of parental practices on adolescent sexual initiation prior to age (16), Dis Abs, Int Vol (61) No (8).*

7. Grace (2006). *Family Quality of Life when there is a Child with a Developmental Disability*, *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*. Vol. 3 (4).
8. Luckner, J., Bowen, S. & Carter, K. (2001). "Visual teaching strategies for students - who Are deaf or hard of hearing". *Teaching Exceptional Children*. Vol. 11, No. 1.
9. Mcleod, S. &, McKinnon, D. (2007). "Prevalence of Communication disorders compared with other learning needs (N.Y, *Journal of Language*, FREE PRESS).
10. Murat; Akca, Omer Faruk; Turkay, Tumer. (2011). *Quality of life in children with mental retardation Yeni Symposium: Psikiyatri noroloji ve davranis bilimleri dergisi*. Vol. 49(1), Jan 2011.
11. Myers, D., (2000). *Livong with Hearing loss*. New Haven, CT and London Yale university.
12. Richard, C (2002). *Hearing loss and anxiety in adults, Behavior genetics*.
- -Taderera, C., & Hall, H. (2017). *Challenges faced by parents of children with learning disabilities in Opuwo, Namibia*. *African journal of disability*, 6(1), 1-10.
13. Teri, R, et al., (2002). *Self- Esteem and self – Efficacy of college students with disabilities*. *British journal of psychiatry*, Vol. 15.
14. Williamson, K. Schauder, D. and Bow, A. (2000). *Information seeking by blind and sight impaired citizens: An ecological study* (N.Y, JOHN WILLY).

Third: Webpages (URL for online sources)

- *King Salman Center for Disability Research – Six International Conference for Disability and Rehabilitation – “The Sixth International Conference on Disability and Rehabilitation” during 4-6 December 2022*
<https://www.kscdr.org.sa> – link last visit, February 6th, 2024.
- *The General Authority for the Care of the Two Holy Mosques – November 2nd, 2023.*
<https://gph.gov.sa> › [index.php](#) › [component](#) › [item](#) – link last visit, July 10th, 2024.

- Saudi Ministry of Health – July 8th, 2024

وزارة الصحة السعودية – 1 محرم 1446 / 8 يوليو 2024م -

<https://www.moh.gov.sa> › Pages › Disability

link last visit, August 1st, 2024.

ملحق (الاستبيان)

استبيان لأولياء أمور ذوي الإعاقة لغرض عمل دراسة بعنوان:
الوصول الشامل لزيارة الحرم المكي الشريف من وجهة نظر أهالي الأفراد من ذوي
الإعاقة

تهدف هذه الدراسة الى عرض وجهات نظر أهالي الأفراد من ذوي الإعاقة
لاستخدام الوصول الشامل عند زيارة الحرم المكي الشريف بشكل آمن ومريح
يسهل لهم أداء الشعائر الدينية.
ونظراً لأهمية آراء أهالي أفراد ذوي الإعاقة يتم الاستفادة من استجابتكم في رصد
الواقع الفعلي للخدمات المقدمة إلى ذوي الإعاقة في المسجد الحرام في الوصول
الشامل لزيارة الحرم المكي الشريف من خلال الاستبيان التالي:

• قد تستغرق الإجابة على الاستبيان ثلاث دقائق
البيانات الأساسية:

اسم الطفل (اختياري): جنس الفرد من ذوي الإعاقة :

ذكر أو أنثى

العمر الزمني للفرد من ذوي الإعاقة: العمر العقلي للفرد من ذوي
الإعاقة:

تصنيف الإعاقة: المستوى الدراسي:

نوع الإعاقة: العنوان: داخل مكة خارج
مكة

هوية الفرد من ذوي الإعاقة: مواطن زائر
من الذي يقوم برعاية الفرد من ذوي الإعاقة: الأب الأم الأخ الأخت
أخرى

أولاً: مصليات ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام:

الاستجابة			العبارات
لا	إلى حد ما	نعم	
			1- يوجد بالمسجد الحرام مصليات للرجال والنساء بشريط خاص مهينة ومجهزة لأداء فروضهم.
			2- مصليات ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام مجهزة بخدمات الأمن الصحي نظيفة ومعقمة كل صلاة.
			3- المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة توجد بالقرب من الأبواب.

			4- مصليات ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام مزودة بماء زمزم بمشربيات خاصة.
			5- مصليات ذوي الإعاقة بالحرام بها دورات مياه مجهزة بأدوات مناسبة لحالاتهم الجسدية.
			6- دورات المياه المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة سهل الوصول إليها.
			7- المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة مزودة بأدوات للتيمم.
			8- المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة بها مصاحف فيها قلم قارئ.
			9- المصليات المخصصة بالمسجد الحرام لذوي الإعاقة مزودة بمصاحف بلغة برايل.
			10- مصليات ذوي الإعاقة بالمسجد الحرام مزودة بعضا مخصصة لفاقد البصر.

ثانياً: المصاعد والمسارات لذوي الإعاقة في المسجد الحرام:

الاستجابة			العبارات
لا	نعم	إلى حد ما	
			1- توجد مواقف خاصة لسيارات ذوي الإعاقة بالقرب من بوابة الدخول للحرم المكي الشريف.
			2- توجد سلالم كهربائية مزودة بدرابزين وعلامات تيسر لذوي الإعاقة زيارتهم للحرم.
			3- توجد مصاعد مزودة برموز وعلامات واضحة تسهل لذوي الإعاقة زيارتهم للحرم.
			4- توجد ممشي متحركة بها رموز وعلامات واضحة تسهل لذوي الإعاقة زيارتهم للحرم.
			5- توجد مسارات إلى المصليات الخاصة لذوي الإعاقة تيسر عليهم زيارة الحرم المكي.
			6- توجد خرائط لمسارات ذوي الإعاقة تشمل المزلقانات والسلالم والمصاعد والمنحدرات والجسور المجهزة لاحتياجاتهم.
			7- توجد مسارات توضيحية خاصة بتنقل ذوي الإعاقة الحركية من وإلى المسجد الحرام تعمل على تفادي تأثرهم بأشعة الشمس في أوقات الظهيرة.
			8- توجد مسارات (بارزة) حسية خاصة بتنقل ذوي الإعاقة البصرية من وإلى المسجد الحرام تعمل على تفادي تأثرهم بأشعة الشمس في أوقات الظهيرة.
			9- توجد جسور تسهل عملية الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام لذوي الإعاقة.

ثالثاً: عربات ذوي الإعاقة والأبواب المهيأة بالمسجد الحرام:

الاستجابة			العبارات
لا	إلى حد ما	نعم	
			1- توجد عربات عند المواقع الخاصة لسيارات ذوي الإعاقة بالقرب من بوابة الدخول للحرم المكي الشريف.
			2- توجد عربات يدوية مجانية لذوي الإعاقة بالساحات الرئيسية بالحرم للطواف والسعي.
			3- عربات ذوي الإعاقة سهلة الاستخدام عند الأبواب المهيأة بمنحدرات ومزلقات آمنة.
			4- توجد عربات مزودة بعلامات إرشادية واضحة بلغة برايل لذوي الإعاقة البصرية.
			5- توجد أبواب مهيأة لذوي الإعاقة تسهل الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام.
			6- توجد عربات تسهل لذوي الإعاقة التنقل الترددي من وإلى أبواب المسجد الحرام.
			7- يمكن حجز عربات كهربائية مجانية لذوي الإعاقة عبر (تطبيق نقل) للهينة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام.
			8- يمكن بسهولة وصول القاصد للعربات الكهربائية من ذوي الإعاقة عبر النقاط المحددة.

رابعاً: الفريق التطوعي لذوي الإعاقة بالمسجد الحرام:

الاستجابة			العبارات
لا	إلى حد ما	نعم	
			1- يوجد فريق تطوعي في المسجد الحرام لخدمة كل فئة من فئات ذوي الإعاقة.
			2- يوجد فريق تطوعي في المسجد الحرام للإجراءات الاحترازية بلغة برايل.
			3- يوجد فريق تطوعي يستخدم لغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية لتوعيتهم وتوزيع الكتيبات الإرشادية لهم.
			4- توجد مكاتب الاستعلامات والاستقبال والخدمات في المسجد الحرام لذوي الإعاقة.
			5- توجد أساور للأشخاص ذوي الإعاقة تساعد مقدمي الخدمة على التعاون معهم أثناء تواجدهم في المسجد الحرام.
			6- توجد دورة عن بعد خاصة بآلية التعامل مع ذوي الإعاقة البصرية بالمسجد الحرام.
			7- يتواجد مترجمي ومترجمات للغة الإشارة المؤهلين لترجمة الخطب والدروس المقامة وحلقات الذكر بالمسجد الحرام.
			8- وجود موقع مخصص لترجمة الخطب بلغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية بالمسجد الحرام.

			9- توجد حوامل المصاحف المرنة لذوي الإعاقة الحركية.
			10- اللوحات الإرشادية مكتوبة وإلكترونية بأكثر من لغة توضح لجميع القاصدين وجهات التنقل داخل المسجد الحرام.

خامساً: روى أولياء أمور ذوي الإعاقة حول زيارة المسجد الحرام:

الاستجابة			العبارات
لا	إلى حد ما	نعم	
			1- توفر خدمات كافية لذوي الإعاقة عند زيارتهم للحرم المكي.
			2- سهولة الحصول على الخدمات لذوي الإعاقة عند زيارة الحرم المكي.
			3- توجد صعوبة واجهتكم أثناء الدخول إلى الحرم المكي.
			4- التعامل في الحرم المكي مع طفلكم المعاق كان مرضي.
			5- توجد لديكم مخاوف على طفلكم المعاق أثناء زيارتكم للحرم المكي.
			6- يوجد نقص في الخدمات المقدمة للفرد من ذوي الإعاقة أثناء زيارتكم للحرم المكي.
			7- توجد لديكم رغبة في تكرار زيارتكم مستقبلاً للحرم المكي مع أطفالكم ذوي الإعاقة.

أذكر ملاحظتكم عند زيارتكم للحرم المكي:

.....

.....

.....

.....

.....

أذكر مقترحاتكم عند زيارتكم للحرم المكي:

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً على الوقت الذي بذلته لمساعدتنا